

التعلم التعاوني

الطبعة الأولى

ترجمة الطبعة السابعة



دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع

تأليف

ديفيد و. جونسون

روجر ت. جونسون

إديث جونسون هوليك

المحتويات

الفصل الثاني: دور المعلم ١-٢	المقدمة -
دور المعلم : أن تكون «موجهًا حياديًا» ١-٢	الفصل الأول: ما هو التعلم التعاوني؟ ١-١
قرارات ما قبل العملية التعليمية ٥-٢	مقدمة ١-١
تحديد الأهداف التعليمية ٥-٢	التعلم الجماعي في مقابل التعلم الفردي ٦-١
تقرير عدد أعضاء المجموعة ٦-٢	لماذا نستخدم التعلم التعاوني؟ ٨-١
عجلة عدد أعضاء المجموعة ٨-٢	أنواع المجموعات التعليمية التعاونية ٩-١
تعيين الطلاب في مجموعات ٩-٢	أنواع التعلم التعاوني ١١-١
التعيين العشوائي ٩-٢	أي نوع من المجموعات أستخدم؟ ١٢-١
التعيين العشوائي المقيد ١١-٢	أنواع المجموعات ١٤-١
الأشياء المفضلة لدى الطلاب ١٢-٢	ما الذي يجعل العمل التعاوني عملاً ناجحاً؟ ١٦-١
المجموعات المختارة من قبل المعلم ١٢-٢	فهم التعلم التعاوني ٢٠-١
المجموعات التي يشكلها الطلاب بأنفسهم ١٣-٢	إدارة النزاعات بشكل بناء ٢٠-١
عمر المجموعة ١٣-٢	المدرسة التعاونية ٢٣-١
استخدام خليط من المجموعات التعليمية التعاونية ١٤-٢	اكتساب خبرة وبراعة في مجال التعلم التعاوني ٢٥-١
تعيين أدوار للطلاب لضمان الاعتماد المتبادل ١٤-٢	العنصر الثالث : القيم المدنية أو قيم المواطنة ٢٦-١
تحديد الأنواع المختلفة للأدوار ١٥-٢	طبيعة هذا الكتاب وكيفية استخدامه ٢٧-١
حل ومنع المشكلات التي تحدث أثناء عمل الطلاب معًا ١٧-٢	الخلاصة ٢٧-١
ترتيب غرفة الصف ١٧-٢	تمرين تطبيقي رقم (١) ٢٨-١
أهمية تصميم غرفة الصف ١٩-٢	عقد التعلم التعاوني ٣٠-١
التخطيط للمواد التعليمية ٢٠-٢	تقرير التقدم الخاص بالتعلم التعاوني ٣١-١
شرح المهمة : مخطط انسيابي ٢١-٢	السجل الخاص بالدروس التعاونية ٣٢-١
بناء المهمة والبنية التعاونية ٢٢-٢	مواد تدريبية ٣٣-١
الدرس التعاوني ٢٦-٢	ما يُتوقع من المشاركين ٣٤-١
تفقد النشاط المنزلي ٢٨-٢	تعريفات ٤٠-١
خلاصات تتكون بالتوجه إلى جارك/ زميلك ٣٠-٢	العناصر الأساسية للفرق التعاونية ٤٢-١
مجموعات القراءة والشرح الثنائية ٣١-٢	العناصر الأساسية للتعاون ٤٣-١
مجموعات الاستيعاب القرائي الثلاثية ٣٢-٢	بُنى الدرس التعليمي التعاوني ٤٤-١
إجراء التجزئة ٣٣-٢	درس حول حل المسائل ٤٥-١
مجموعات التدرّب - المراجعة الثنائية ٣٥-٢	استقراء المفهوم: (تعليم المفهوم عن طريق الاكتشاف) ٤٦-١
مجموعات التحرير والكتابة التعاونية الثنائية ٣٦-٢	التعاون في غرفة الصف : خلاصة للفصل الأول ٤٧-١
مجموعات أخذ الملاحظات التعاونية الثنائية ٣٧-٢	
الجدل الأكاديمي ٣٩-٢	

١٠-٣	تاريخ النظريات والأبحاث المتصلة بالتعلم التعاوني	٤٣-٢	مشروع مشترك
١٠-٣	نظرية الاعتماد المتبادل الاجتماعي	٤٤-٢	التفقد والتدخل
١٢-٣	الأبحاث المتصلة بالتعلم التعاوني	٤٨-٢	تقييم التعلم ومعالجة التفاعل بين أعضاء المجموعة
١٤-٣	تاريخ الاستخدام العملي للتعلم التعاوني	٤٨-٢	تقديم غلق للدرس
١٦-٣	الأبحاث المتعلقة بالاعتماد المتبادل الاجتماعي	٤٨-٢	تقويم كمية ونوعية التعلم
١٧-٣	أنماط التفاعل	٤٩-٢	معالجة مدى تحسن عمل المجموعة
١٩-٣	التحصيل	٥٠-٢	الخلاصة والاستنتاجات
٢٢-٣	العلاقات الإيجابية البيئية	٥١-٢	تمرين تطبيقي
٢٤-٣	الصحة النفسية	٥٢-٢	عقد التعلم التعاوني
٢٦-٣	كل نتاج يؤثر على النتائج الأخرى	٥٣-٢	تقرير التقدم الخاص بالتعلم التعاوني
٢٧-٣	خلاصة	٥٤-٢	مواد تدريبية
٢٨-٣	تمرين تطبيقي رقم (٣)	٥٥-٢	عرض لاختبار في الفصل الثاني
٢٩-٣	عقد التعلم التعاوني	٥٥-٢	هذه هي الأجوبة، فما هي الأسئلة
٣٠-٣	تقرير التقدم الخاص بالتعلم التعاوني	٥٦-٢	دور المعلم في التعلم التعاوني
٣١-٣	مواد تدريبية	٥٨-٢	استمارة التخطيط لدرس تعاوني
٣٢-٣	بحث حول مسوغات التعلم التعاوني	٦٠-٢	الاستمارة المختصرة للتخطيط لدرس تعاوني
٣٣-٣	بحث تاريخي في التعلم التعاوني	٦١-٢	حل مسائل كلامية في الرياضيات بشكل تعاوني
		٦١-٢	القرارات التي تتخذ قبل العملية التعليمية
		٦٢-٢	شرح المهمة والتعاون
		٦٤-٢	التفقد والمعالجة
		٦٤-٢	التقويم والمعالجة
		٦٦-٢	بطاقات الأدوار
		٦٦-٢	صحيفة الملاحظة
		٦٧-٢	التدريب الموجه لبناء التعلم التعاوني
		٦٨-٢	دور المعلم في التعلم التعاوني
		٦٩-٢	التعاون في غرفة الصف: خلاصة للفصل الثاني
		٧٠-٢	مخطط انسيابي لخطة درس تعاوني
		١-٣	الفصل الثالث
		١-٣	الأبحاث المتصلة بالتعلم التعاوني
		١-٣	مقدمة
		٣-٣	خط زمني: تاريخ التعلم التعاوني
		٥-٣	أسطورة التنافس
		٧-٣	تاريخ التعلم التعاوني
		٧-٣	الجذور النظرية للتعلم التعاوني

- ٢٦-٥..... عقد التعلّم التعاوني
- ٢٧-٥..... تقرير التقدم الخاص بالتعلّم التعاوني
- ٢٨-٥..... مواد تدريبية
- ٢٩-٥..... خطة درسية لمهارة اجتماعية
- ٣٠-٥..... تلميحات :
- ٣٣-٥..... استمارة التقرير: المهارات الاجتماعية
- ٣٤-٥..... استمارة التخطيط لتعليم مهارة
- ٣٥-٥..... تدرب موجه: تعليم مهارة اجتماعية معينة
- ٣٦-٥..... التعاون في غرفة الصف: خلاصة للفصل الخامس
- ٣٧-٥..... اعرف تلك المهارة الاجتماعية
- ١-٦ الفصل السادس: التفقد والتدخل
- ١-٦ تفقد المجموعات التعاونية
- ١-٦ التحيز في الملاحظة
- ٤-٦ الملاحظة
- ٥-٦ الإعداد للملاحظة
- ١٠-٦..... ملاحظة السلوك ذي الصلة بالمهمة
- ١٤-٦..... الملاحظة
- ١٥-٦..... التدخل لتحسين العمل على المهمة والعمل الجماعي
- ١٦-٦..... التدخل في المجموعات التعاونية
- ١٨-٦..... أفكار للتفقد والتدخل
- ٢١-٦..... تليخيص البيانات
- ٢١-٦..... بناء جدول باستخدام الأعمدة
- ٢٤-٦..... التفقد الذاتي
- ٢٦-٦..... مقياس مستوى الأداء (Rubric)
- ٢٩-٦..... قائمتي التفقدية بالنسبة للمجموعات التعاونية
- ٢٩-٦..... استمارة الطالب للتقييم الذاتي وتقييم زملائه
- ٣٠-٦..... تقييم نفسك وزملائك في المجموعة
- ٣١-٦..... دليل التفقد
- الجولة الأولى: تأكد من أن الطلاب يعملون مع بعضهم بعضاً
- ٣١-٦.....
- الجولة الثانية: تفقد ما إن كان الطلاب يؤدون العمل بشكل جيد
- ٣٢-٦.....
- الجولة الثالثة: لاحظ بشكل رسمي، أعط تغذية راجعة وعالج عمل المجموعات
- ٣٤-٦.....
- ١٨-٤..... ما نعرفه عن الاعتماد المتبادل الإيجابي
- ٢١-٤..... المساءلة الفردية / المسؤولية الشخصية
- ٢٤-٤..... تقليل المشكلات السلوكية
- ٢٦-٤..... تمرين تطبيقي
- ٢٧-٤..... عقد التعلّم التعاوني
- ٢٨-٤..... تقرير التقدم الخاص بالتعلّم التعاوني
- ٢٩-٤..... مواد تدريبية
- ٣٠-٤..... أنواع الاعتماد المتبادل الإيجابي
- ٣١-٤..... مراجعة أنواع الاعتماد المتبادل الإيجابي
- ٣٢-٤..... درس تعاوني: تحديد الهياكل العظمية
- ٣٥-٤..... درس تعاوني: إجابة أسئلة الاستيعاب القرائي
- ٣٩-٤..... ملاحظة
- ٣٩-٤..... كيف كان أدائي في مساعدة مجموعتنا؟
- ٤٠-٤..... كيف كان أداء مجموعتنا؟
- ٤١-٤..... درس تعاوني: مجموعات القراءة
- ٤٤-٤..... درس تعاوني: تصحيح أخطاء التهجئة (أو النحو)
- ١-٥ الفصل الخامس: تعليم المهارات التعاونية
- ١-٥ لماذا نعلّم المهارات التعاونية / الاجتماعية
- ٥-٥ الافتراضات التي يقوم عليها تعليم المهارات الاجتماعية
- ٧-٥ ما هي المهارات التي يجب تعلمها؟
- ٩-٥ المهارات التي تساعد في تشكيل المجموعة
- ٩-٥ المهارات التي تساعد المجموعة على العمل
- المهارات التي تساعد أعضاء المجموعة على صياغة المعرفة
- ١١-٥.....
- المهارات التي تساعد المجموعات في تخمير التفكير واستخدام العقل
- ١٢-٥.....
- الخلاصة
- ١٣-٥.....
- تدريب الطلاب على المهارات الاجتماعية
- ١٤-٥.....
- كيف تعلّم المهارات التعاونية؟
- ١٥-٥.....
- تعليم المهارات الاجتماعية
- ١٩-٥.....
- التأكد من حصول جميع أعضاء المجموعة على تغذية راجعة إيجابية
- ٢٠-٥.....
- استخدام العلامات الإضافية لتعليم المهارات الاجتماعية
- ٢١-٥.....
- تمرين تطبيقي
- ٢٥-٥.....

تحسين جودة المهارات الاجتماعية باستمرار ١٨-٧	مراجعة الجولات الثلاث ٣٦-٦
١٩-٧..... معالجة سريعة	٣٧-٦..... الخلاصة
١٩-٧..... خلاصة	٣٨-٦..... تمرين تطبيقي
٢٠-٧..... مهمة تنفيذية	٣٩-٦..... عقد التعلم التعاوني
٢١-٧..... عقد التعلم التعاوني	٤٠-٦..... تقرير التقدم الخاص بالتعلم التعاوني
٢٢-٧..... تقرير التقدم الخاص بالتعلم التعاوني	٤١-٦..... مواد تدريبية
٢٣-٧..... مواد تدريبية	٤٢-٦..... الملاحظة والتدخل : قراءة هادفة
٢٤-٧..... معالجة عمل المجموعة: قراءة هادفة	٤٣-٦..... تمرين سوف لا يأخذوننا أحياء مطلقاً
٢٥-٧..... اختبار بعدي في المعالجة	صحيفة ترتيب لتمرين سوف لا يأخذوننا أحياء مطلقاً
٢٦-٧..... خطة المعالجة	٤٤-٦.....
٢٦-٧..... أفكار تختار منها	٤٥-٦..... حل مشكلات / اتخاذ قرارات معقدة
٢٧-٧..... طرق لتعزيز المعالجة الفاعلة	٤٦-٦..... تفقد المجموعة لعملها ذاتياً
	التخطيط للملاحظة ٤٧-٦
الفصل الثامن : التقويم والتقييم ١-٨	٤٨-٦..... تمارين تمثيلية / محاكاة، لعب أدوار، ملاحظة
١-٨..... إجراءات تقويمات	٤٩-٦..... استمارة ملاحظة
٢-٨..... خطتك للتقويم	٥٠-٦..... التعلم التعاوني : الملاحظة الصفية
٤-٨..... تعريفات أساسية	٥١-٦..... استمارة ملاحظة المعلم
٤-٨..... قضايا التقويم	٥٢-٦..... استمارة ملاحظة أسبوعية
٥-٨..... التقويم ذو المعنى	٥٢-٦..... استمارة التقرير الأسبوعي
٥-٨..... جعل التقويم أكثر معنى وقابل للمعالجة	
٧-٨..... التقويمات ذات المعنى	الفصل السابع: معالجة عمل المجموعة ١-٧
٨-٨..... إجراءات التقويم	١-٧..... مقدمة
٨-٨..... وضع أهداف تعليمية ومعالجتها	٤-٧..... طبيعة معالجة المجموعة لعملها
١٠-٨..... عقدي التعلم: الأهداف التعليمية	٦-٧..... تلقي وتقديم التغذية الراجعة
١١-٨..... الاختبارات	٧-٧..... التأمل في التغذية الراجعة وتحليلها
إجراءات أخذ الاختبارات (إعداد - اختبار فردي	التأكد من حصول كل عضو في المجموعة على
- اختبار جمعي) ١٢-٨	تغذية راجعة ٨-٧
١٣-٨..... موضوعات التعبير والعروض الشفوية	تلخيص بيانات الملاحظة: مثال ٩-٧
محك لمستوى الأداء في موضوع تعبير حول نقاش	تجنب التغذية الراجعة السلبية ١٠-٧
مقنع ١٤-٨	المعالجة بدون وجود بيانات ملاحظة ١٠-٧
المشاريع الفردية والجماعية ١٥-٨	استراتيجيات المعالجة ١١-٧
حقائب التعلم ١٦-٨	المعالجة على مستوى الصف كله ١٢-٧
محتويات حقيبة التعلم ١٦-٨	وضع أهداف لتحسين العمل ١٣-٧
حقيبة المجموعة التعاونية ١٧-٨	الاحتفال ١٥-٧
الإعداد لاستخدام الحقائب التعليمية ١٨-٨	مشكلات شائعة، حلول محتملة ١٦-٧

الملاحظة ١٩-٨	١-١٠..... الفصل العاشر: تأملات
إجراء مقابلات ٢٠-٨	تغيير نموذج التعليم ١-١٠
استبيانات الاتجاه ٢١-٨	١- أنواع التعلّم التعاوني ٦-١٠
المفكرات والسجلات التعلّمية ٢٢-٨	المجموعات التعلّمية التعاونية الرسمية ٦-١٠
تعيين نقاط قيمة للمدخلات ٢٣-٨	المجموعات التعلّمية التعاونية غير الرسمية ٦-١٠
التعلّم النوعي الشامل ٢٣-٨	المجموعات الأساسية ٨-١٠
الفرق التعليمية والتقويم ٢٤-٨	٢- تعليم الطلاب المهارات الاجتماعية ١٠-١٠
إعطاء علامات ٢٥-٨	٣- الاستخدام المتكامل لبُنى الهدف الثلاث ... ١٠-١٠
إعطاء الطلاب علامات في التعلّم التعاوني ٢٦-٨	٤- الاستفادة من النزاع المبدع ١١-١٠
خلاصة ٢٩-٨	٥- تعزيز قدرات المعلمين والموظفين من خلال المجموعات التعاونية ١٢-١٠
مهمة تنفيذية ٣٠-٨	تكوين مجتمع تعلّمي ١٢-١٠
عقد التعلّم التعاوني ٣١-٨	إدارة الصف/ المدرسة: العناصر الثلاثة (المجتمع التعاوني، الحل البّناء للنزاعات، والقيم المدنية) ١٤-١٠
تقرير التقدم الخاص بالتعلّم التعاوني ٣٢-٨	التطلّعات ١٥-١٠
مواد تدريبية ٣٣-٨	مراجعة المساق والاحتفال بالنجاح ١٨-١٠
وضع محكات لتقويم تعلّم الطلاب ٣٤-٨	المهمة ١: مراجعة التقدّم ١٨-١٠
مقياس لتقويم مستوى الأداء ٣٦-٨	المهمة ٢: تبادل النجاحات ١٨-١٠
	المهمة ٣: اختبار مراجعة في التعلّم التعاوني ١٩-١٠
	المهمة ٤: مراجعة المفاهيم الأساسية ١٩-١٠
	المهمة ٥: التخطيط للمستقبل في استخدامك للتعلّم التعاوني ١٩-١٠
	ماهي خطواتك التالية لزيادة خبرتك في التعلّم التعاوني: ٢١-١٠
	المهمة ٦: مراجعة على مستوى الصف كلّه بسحب الأسماء من صندوق ٢١-١٠
	المهمة ٧: توجيه الشكر إلى زملائك في التعلّم ٢٢-١٠
	قائمة بالمصطلحات الواردة في هذا الكتاب .. ١١-١
	R-1..... References
	الفصل التاسع: المدرسة التعاونية ١-٩
	مقدمة ١-٩
	المدرسة التعاونية ٤-٩
	مجموعات الزمالة التعليمية للدعم والمساندة ٨-٩
	البنية التنظيمية للمدارس ٩-٩
	التحسين المستمر للخبرات ١٢-٩
	توفير القيادة ١٣-٩
	الخلاصة ١٥-٩
	تمارين تطبيقية ١٦-٩
	عقد التعلّم التعاوني ١٧-٩
	تقرير التقدم الخاص بالتعلّم التعاوني ١٨-٩
	مواد تدريبية ١٩-٩
	ما مدى جودة معرفتنا بهذا الفصل؟ ٢٠-٩
	المدرسة التعاونية: التشخيص ووضع الأهداف ٢١-٩
	ورقة عمل قيادة المدرسة ٢٢-٩
	اجتماع مجموعة الزمالة للدعم والمساندة ٢٣-٩

الفصل الأول

ما هو التعلّم التعاوني؟

مقدمة

هناك قوة ينطوي عليها العمل على شكل مجموعات. فمجموعة من العاملين والقائمين على الخدمات التعليمية في «برونكس» Bronx Educational Services كوّنت أول مدرسة لمحو الأمية معترف بها على مستوى قومي. ومجموعة أخرى من المواطنين في حي هارلم Harlem في مدينة نيويورك قامت لأول مرة منذ ما يزيد عن أربعين سنة بتأسيس وتشغيل الجمعية الصغيرة. واستخدمت شركة «موتورولا Motorola» مجموعات تصنيفية صغيرة لتتفوّق على منافستها اليابانية في إنتاج جهاز هاتف خلوي هو الأخف والأصغر والأعلى جودة في العالم (باستخدام بضع مئات من القطع مقارنة مع استخدام أكثر من ألف قطعة في الجهاز المنافس). وأصبحت شركة فورد Ford من أكثر الشركات الأمريكية لصناعة السيارات ربحًا عام ١٩٩٠م بسبب استخدام مجموعات صغيرة لصناعة سيارة التورس «Taurus».

لقد وُجدت المجموعات منذ أن وُجد الإنسان (وربما قبل ذلك) وقد كانت المجموعات موضوعًا للبحث في عدد لا يحصى من الكتب. وقد استخدم كل مجتمع إنساني المجموعات لتحقيق أهدافه واحتفل بذلك عندما كانت المجموعات تنجح في تحقيق هذه الأهداف. فالمجموعات هي التي شيدت الأهرامات، وهي التي بنت معبد آرتميس Artemis في إفيسوس Ephesus وهي التي ابتكرت تمثال رودس، وهي التي شيدت حدائق بابل المعلقة. إنه لمن الواضح أن المجموعات تفوق في أدائها أداء الأفراد، وبخاصة عندما يتطلب الأداء مهارات، وآراء وخبرات متعددة. ومع ذلك كلّه، فإن معظم المربين يهملون فرص استخدام المجموعات لزيادة تعلّم الطلاب ولزيادة نجاحهم.

تبدأ فرصة الاستفادة من قوة المجموعات في المدارس بفهم أجوبة الأسئلة التالية (انظر

الشكل (١-١) :

- ١- ماذا نقصد بالتعلم التعاوني؟
- ٢- ما هي الفروق بين الجهود التعاونية، التنافسية، والفردية؟
- ٣- لماذا نستخدم التعلم التعاوني؟ ما هي النتائج المتوقعة من الجهود التعاونية؟
- ٤- ما هي العناصر الأساسية للتعلم التعاوني والتي تعمل على إنجاحه؟ كيف تبني هذه العناصر الأساسية في دورس تعاونية؟
- ٥- ما هي طرق بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي في دورس تعاونية؟
- ٦- كيف تعلم الطلاب المهارات الاجتماعية التي يحتاجون إليها للعمل بفاعلية في مجموعات؟
- ٧- كيف تبني معالجة عمل المجموعة لتتأكد من أن المجموعات التعاونية تحسن عملها باستمرار؟
- ٨- كيف نقوم جودة وكمية عمل الطلاب في المجموعات التعاونية؟
- ٩- كيف تبني التعاون بين مختلف الموظفين في المدرسة لتتأكد من مأسسة أو ترسيخ العمل التعاوني في مختلف جوانب الحياة المدرسية؟

إن هذا الكتاب يشرح كيفية استخدام القوة التي ينطوي عليها عمل المجموعات لزيادة تعلم جميع الطلاب إلى أقصى حد ممكن. والقيام بهذا العمل يتطلب من المربين تطبيق الأساسيات الخاصة بكيفية عمل المجموعات بانضباط وإتقان. وفي حين أن العديد من المربين يدركون بوضوح القوة الكامنة في التعلم التعاوني، إلا أن النظام الذي يحتاجون إليه لاستخدامه بشكل فاعل ليس كذلك. ولذا، فإن العناصر الأساسية التي تجعل العمل التعاوني عملاً ناجحاً لا يمكن أخذها على أنها مسلمة أو معاملتها باستخفاف، بل يجب أن تُبنى بعناية ودقة في كل مجموعة تعليمية. إن فهم كيفية استخدام التعاون بشكل فاعل يبدأ بمعرفة الفرق بين العمل التعاوني والعمل التنافسي والعمل الفردي.

الشكل ١-١ حلقات التعلّم

الاعتماد المتبادل الاجتماعي				
عمل تعاوني	عمل تنافسي	عمل فردي		
الأبحاث : لماذا نستخدم التعلّم التعاوني				
بذل الجهد للتحصيل	علاقات إيجابية	صحة نفسية		
العناصر الأساسية الخمسة				
الاعتماد المتبادل الإيجابي	المسؤولية الفردية	التفاعل المعزز	المهارات الاجتماعية	معالجة عمل المجموعة
التعلّم التعاوني				
المجموعات التعاونية الرسمية	المجموعات التعاونية غير الرسمية	المجموعات التعاونية الأساسية		
اتخذ قرارات قبل العملية التعليمية.	أجر مناقشة تمهيدية مركزة.	ابدأ الحصّة بتفقد النشاط المنزلي، والتأكد من فهم الأعضاء للمادة الأكاديمية، وإكمال مهمات روتينية مثل أخذ الحضور.		
اشرح المهمة والبنية التعاونية.	أجر نقاشات متقطعة ضمن مجموعات ثنائية كل ١٠ أو ١٥ دقيقة.	أنه الحصّة بالتأكد من فهم الأعضاء للمادة الأكاديمية، وللنشاط المنزلي.		
تفقد المجموعات التعليمية وتدخل لتحسين العمل على المهمة والعمل الجماعي.	أجر نقاشاً يركز على غلق الحصّة.	يساعد الأعضاء بعضهم بعضاً في التعلّم ما بين الحصص.		
قوم تعلّم الطلاب وعالج فاعلية المجموعة.		نفذ مشاريع خدمية صافية أو مدرسية تستغرق فصلاً دراسياً أو العام الدراسي بأكمله.		
المدرسة التعاونية				
الفرق التعليمية	اتخاذ القرارات القائم على المدرسة	اجتماعات المعلمين		
النزاع البناء				
الطلاب		المعلمون		
الجدل الأكاديمي	التفاوض، التوسط	الجدل بشأن اتخاذ القرار	التفاوض، التوسط	
القيم المدنية				
العمل للفائدة المشتركة، الصالح العام	تساوي جميع الأعضاء	علاقات مبنية على الثقة والاهتمام	النظر إلى المواقف من جميع وجهات النظر	الأهمية غير المشروطة للذات وللآخرين المختلفين

أسباب إهدار الفرص للإفادة من قوة المجموعات	
<p>١. الاعتقاد بأن العمل المعزول هو النظام الطبيعي للعالم. إن مثل هذا التركيز القاصر يعمي المربين عن إدراك أنه لا يوجد شخص بمفرده يستطيع أن يبنى داراً للعبادة، أو أن يحقق الاستقلال لأمة، أو أن يتكر حاسباً آلياً كاملاً.</p>	
<p>٢. مقاومة تحمل المسؤولية إزاء الآخرين. إن العديد من المربين لا يتحملون بسهولة (أ) المسؤولية إزاء أداء زملاء أو (ب) يسمحون للزملاء بتحمل المسؤولية إزاء عملهم. كما أن هؤلاء المربين قد يرفضون السماح للطلاب بتحمل المسؤولية إزاء تعلم بعضهم بعضاً.</p>	
<p>٣. الارتباك بشأن العناصر التي تجعل عمل المجموعات عملاً ناجحاً. فمعظم المربين قد لا يعرفون الفرق بين المجموعات التعليمية التعاونية ومجموعات العمل التقليدية.</p>	
<p>٤. الخوف من أنهم لا يستطيعون أن يستخدموا المجموعات بفاعلية لتحسين التعليم والتعلم. فليست كل المجموعات ناجحة في عملها. ومعظم الكبار مروا بخبرات شخصية سيئة أثناء عملهم ضمن لجان أو مجموعات أو جمعيات غير فاعلة. وعندما يقارن العديد من المربين بين القوة الكامنة في عمل المجموعات التعليمية وبين احتمال الفشل، فإنهم يختارون الطريقة الأسلم ويتمسكون بالطريقة الانعزالية/ الفردية الحالية.</p>	
<p>٥. القلق بشأن الوقت والجهد المطلوبين للتغيير. إن استخدام المجموعات التعليمية التعاونية يتطلب من التربويين تطبيق ما هو معروف عن المجموعات الفاعلة بطريقة منضبطة. إن تعلم كيفية تنفيذ ذلك والانهاك في مثل هذا العمل المنضبط قد يبدو موهناً للعزيمة بالنسبة للمربين.</p>	

التعليات: انظر في المصادر الخمسة لمقاومة استخدام التعلم التعاوني الواردة أعلاه، ثم قيم نفسك على هذا المقياس المدرج من «١» إلى «٥» في كل مصدر.

مرتفع	متوسط	منخفض
مشكلة بشكل قوي وعلى نحو متسق	مشكلة إلى حد ما	ليست مشكلة بالنسبة لي

تمرين تعريفات

فيما يلي ثلاثة مفاهيم وثلاثة تعريفات أخذت من Johnson & Deutch (1962) و Johnson (1989). طابق التعريف الصحيح مع المفهوم الصحيح. جد زميلاً لتعمل معه ثم قارنا أجوبتكما و اشرح الأسباب لكل إجابة.

أ. يوجد عندما يكون هناك اعتماد متبادل إيجابي بين الطلاب لتحقيق الهدف؛ حيث يرى الطلاب أن باستطاعتهم أن يحققوا أهدافهم فقط إذا حقق الطلاب الآخرون في المجموعة أهدافهم.	١. العمل التنافسي	_____
ب. يوجد عندما يكون هناك اعتماد متبادل سلبي في تحقيق الهدف، حيث يرى الطلاب أنه لا يمكنهم أن يحققوا أهدافهم إلا إذا فشل الطلاب الآخرون في الصف في تحقيق أهدافهم.	٢. العمل الفردي	_____
ج. يوجد عندما لا يكون هناك اعتماد متبادل في تحقيق الهدف؛ حيث يرى الطلاب أن تحقيق أهدافهم لا صلة له بما يعمله الطلاب الآخرون.	٣. العمل التعاوني	_____



التعلم الجماعي في مقابل التعلم الفردي

يستطيع المعلمون أن يبنوا الدروس بحيث يتمكن الطلاب من أن :

١. يعملوا معًا في مجموعات صغيرة، حيث يتأكدون من إنجاز جميع الأعضاء للمهمة.
٢. يهتموا في تنافس ينطوي على فوز/ خسارة لمعرفة مَنْ الأفضل في إنجاز المهمة.
٣. يعملوا بشكل مستقل لإنجاز المهمة.

يمكن بناء الأهداف التعليمية للطلاب من أجل تعزيز التعاون أو التنافس أو العمل الفردي بين الطلاب عندما يعملون على تحقيق هذه الأهداف. في كل غرفة صف، تهدف الأنشطة التعليمية إلى تحقيق أهداف ويتم إجراؤها تحت بنية هدف ما. **الهدف التعليمي learning goal** حالة مستقبلية مرغوبة تتمثل في إبداء الكفاية أو الإتقان للمادة التي يجري تعلّمها. وتحدّد بنية الهدف الطرق التي سيتفاعل بها الطلاب مع بعضهم بعضًا ومع المعلم أثناء الحصة التعليمية. ولكل بنية هدف **goal structure** مكانها الخاص بها (انظر جونسون وجونسون، ١٩٨٩، ١٩٩٤). في الصف المثالي، يتعلّم جميع الطلاب كيف يعملون بطريقة تعاونية مع الآخرين، ويتعلّمون كذلك كيف يتنافسون للمتعة والتسلية، كما يتعلّمون كيف يعملون بشكل مستقل بمفردهم. والمعلم هو الذي يقرر بنية الهدف التي سينفذها في كل حصة. إن أهم بنية لتحقيق الهدف، والتي يجب أن تُستخدم في المواقف التعليمية في معظم الأحيان هي البنية التعاونية.

تعريفات

التعاون Cooperation هو أن يعمل الطلاب معًا لإنجاز أهداف مشتركة. فمن خلال المواقف التعاونية، يسعى الطلاب إلى تحقيق نتائج مفيدة لهم ومفيدة أيضًا لكل عضو من أعضاء مجموعاتهم الآخرين. **والتعلم التعاوني** هو الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة يعمل فيها الطلاب مع بعضهم بعضًا لزيادة تعلّمهم وتعلّم بعضهم بعضًا إلى أقصى حد. ويمكن مقارنة هذا التعلّم **بالتعلم التنافسي** (حيث يعمل الطلاب ضد بعضهم بعضًا لتحقيق هدف أكاديمي مثل الحصول على تقدير (أ) ليس باستطاعة سوى طالب واحد أو عدد قليل من الطلاب أن يحصلوا

عليه) ويمكن مقارنته أيضًا بالتعلم الفردي (حيث يعمل الطلاب بمفردهم لتحقيق أهداف تعلمية لا صلة لها بأهداف الطلاب الآخرين). في التعلم التعاوني والتعلم الفردي، يتم تقييم جهود الطالب على أساس محكي المرجع Criteria-referenced بينما في التعلم التنافسي، فإنه يتم تقييم الطلاب على أساس معياري المرجع Norm-referenced. وفي حين أن هناك حدودًا لمتى وأين يمكنك أن تستخدم التعلم التنافسي والتعلم الفردي بشكل مناسب، إلا أن باستطاعتك أن تبني أي مهمة تعليمية في أي مادة دراسية في أي منهج بشكل تعاوني.



ما هو؟

فيما يلي (١٢) عبارة. شكّل مع زميل لك مجموعة ثنائية واتفقا معًا على ما إن كانت كل عبارة تعكس موقفًا تعاونيًا أو تنافسيًا أو فرديًا. ثم ضعها كـ حملة في العمدة المناسب في الحدود المعطى أدناه.



العبارات

١. أن تسعى جاهدًا لنجاح الجميع.
٢. أن تسعى جاهدًا لتكون أفضل من الآخرين.
٣. أن تسعى جاهدًا لنجاحك فقط.
٤. ما يفيد الذات لا يؤثر على الآخرين.
٥. يتم الاحتفال بالنجاح المشترك.
٦. ما يفيد الذات يفيد الآخرين.
٧. يتم الاحتفال بنجاح الفرد فقط.

٨. لديه دافعية لمساعدة الآخرين ومساندتهم.
٩. ما يفيد الذات يجرم/ يؤذي الآخرين.
١٠. لديه دافعية لزيادة إنتاجيته الخاصة فقط.
١١. يتم الاحتفال بنجاحه الخاص وبفشل الآخرين.
١٢. لديه دافعية للتأكد من أن لا أحد آخر يقدم أداء أفضل منه.

فردى	تنافسى	تعاونى

لماذا نستخدم التعلّم التعاونى؟

تتكوّن القناعة باستخدام التعلّم التعاونى من خلال المعرفة التى تقدمها لنا الأبحاث. ومنذ أول بحث أجري عام ١٨٩٨، هناك أكثر من ٦٠٠ دراسة تجريبية وأكثر من ١٠٠ دراسة ارتباطية أجريت على التعلّم التعاونى، والتعلّم التنافسى والتعلّم الفردى (انظر جونسون وجونسون ١٩٨٩ للاستعراض الكامل لهذه الدراسات). ويمكن تصنيف النتائج المتعددة التى تمت دراستها إلى ثلاث فئات رئيسة هي: (انظر الشكل ١-٣): التحصيل/ الإنتاجية، العلاقات الإيجابية، والصحة النفسية. وقد تبين من البحوث التى أجريت، أن العمل التعاونى، بالمقارنة مع العمل التنافسى والعمل الفردى، يؤدى عادة إلى:

١. مزيد من الجهود المبذولة للتحصيل: وهذا يتضمن تحصيلاً أعلى وإنتاجية أكبر من قبل جميع الطلاب (الطلاب ذوي التحصيل العالى، والمتوسط، والمتدنى)، واحتفاظاً بالمعلومات لفترة أطول، وزيادة الدافعية الداخلية، وزيادة الدافعية للتحصيل، والوقت المصروف على المهمة، والتفكير باستخدام مهارات التفكير العليا، والتفكير النقدي.
٢. مزيد من العلاقات الإيجابية بين الطلاب: وهذا يشمل روح الرفقة المشتركة،

والعلاقات التي تتسم بالالتزام والاهتمام، والدعم الاجتماعي الشخصي والاجتماعي، وتقدير الاختلاف، والتهاusk.

٣. مزيد من الصحة النفسية: وهذا يشمل التكيف النفسي العام، وقوة الذات، والنمو الاجتماعي، والكفايات الاجتماعية، وتقدير الذات، والهوية الذاتية والقدرة على التكيف مع المشكلات والتوتر.

إن الآثار القوية للتعلم التعاوني على العديد من النتائج المهمة تميزه عن طرق التعليم الأخرى وتجعل التعلم التعاوني واحدًا من الأساليب الأكثر أهمية بالنسبة للمربين.

أنواع المجموعات التعلمية التعاونية

«إن هذه المشاكل تعتبر مشاكل راسخة وثابتة في جميع المدارس بغض النظر عن مستواها. فالطلاب يمضون اثنتي عشرة سنة في المدرسة يكون الهدف الضمني فيها أن ينصتوا إلى المعلم ويحفظوا المعلومات من أجل تفرغها عند الاختبار. ولا يكاد يُعَارَى اهتمام العملية التعلمية، بالرغم من أن كثيرًا من البحوث الموجودة تثبت أن الفهم الحقيقي للمادة يتم من خلال قيام المتعلم بإعادة بناء المعلومات بشكل نشط. وتحدث عملية إعادة البناء هذه من خلال المشاركة في طرح المشاكل وحلها، والبحث والتوصل إلى استنتاجات وتسوية المتناقضات، والتفكير أو المراجعة. إن جميع هذه العمليات تهيء الفرصة لبروز متعلمين أكثر نشاطًا، بالإضافة إلى ترسيخ نموذج تعليمي مختلف مقارنة مع ذلك النموذج الذي تستخدمه معظم المدارس في الوقت الحاضر. فبدلًا من كونهم عاجزين ومعتمدين كليًا على المدرسة، فإن المتعلمين يحتاجون إلى التمكين من أجل أن يفكروا وأن يتعلموا بأنفسهم. وعليه، فإنه يجب أن يُنظر إلى التعلم كشيء يقوم به المتعلم نفسه وليس كشيء يعمل له الآخرون».

«كاثرين فوسنوت (1989) Catherine Fosnot».

هناك ثلاثة أنواع من المجموعات التعلمية التعاونية: (١) المجموعات التعلمية التعاونية الرسمية **Formal cooperative learning group**؛ تعرّف بأنها مجموعات قد تدوم

من حصة صفية واحدة إلى عدة أسابيع. يمكنك أن تبني أي مهمة أكاديمية أو أي متطلب لمساق ليتم تنفيذه في مجموعات تعلّمية تعاونية رسمية. تضمن المجموعات التعلّمية التعاونية الرسمية مشاركة الطلاب بشكل نشط في المجهود الفكري المتمثل بتنظيم المادة، وشرحها، وتلخيصها، ودمجها في البنى المفاهيمية القائمة. هذه المجموعات هي بمثابة جوهر استخدام التعلّم التعاوني.

(٢) المجموعات التعلّمية التعاونية غير الرسمية Informal cooperative learning groups وتعرّف بأنها مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة صفية واحدة. ويستخدم هذا النوع من المجموعات أثناء التعليم المباشر (محاضرات، عروض عملية، أفلام، أشرطة فيديو) بهدف توجيه انتباه الطلاب إلى المادة التي سيتم تعلّمها، وتهيئة الطلاب نفسيًا على نحو يساعد على التعلّم، والمساعدة في وضع توقعات بشأن ما ستتم دراسته في الحصة، والتأكد من معالجة الطلاب للمادة فكريًا وتقديم غلق للحصة. **(٣) المجموعات التعاونية الأساسية Cooperative base groups** وتُعرّف بأنها مجموعات طويلة الأجل (تدوم سنة على الأقل) وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيس هو أن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإحراز النجاح الأكاديمي. يتولّد عن المجموعات الأساسية علاقات طويلة الأجل وتتسم بالالتزام بين الطلاب.

بالإضافة إلى الأنواع الثلاثة للتعلّم التعاوني، هناك **الخطط التعلّمية التعاونية Cooperative learning scripts** وتعرّف بأنها إجراءات تعاونية مقننة تُستخدم لـ: (أ) إعطاء دروس عامة متكررة (مثل كتابة التقارير أو تقديم العروض). و(ب) إدارة الروتين الصفّي (مثل تفقد النشاطات المنزلية ومراجعة اختبار ما). وعندما يتم التخطيط والتنفيذ المتكرر لهذه الخطط فإنها تصبح أنشطة تلقائية في غرفة الصف.

عندما تستخدم المجموعات التعلّمية التعاونية الرسمية والمجموعات التعاونية غير الرسمية والمجموعات التعاونية الأساسية مرارًا وتكرارًا، فإنك ستكتسب خبرة تجعلك تؤديها بشكل روتيني. وتظهر الخبرة في براعتك، وقدرتك وكفايتك ومهارتك في أداء شيء ما. إن خبرتك وبراعتك في بناء مواقف تعاونية تظهر في قدرتك على: